نسخة من وثيقة وقف ضريح الشيخ عبد المغيث بفرشوط

١١١٣هـ/ ١٧٠١م – نشر ودراسة

علاء الدين بدوي محمود محمد الخضري

أستاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، مصر

Alaa99a@yahoo.com; Alaa99a@arch.svu.edu.eg

الملخص: تتناول هذه الدراسة نسخة من وثيقة وقف ضريح الشيخ عبد المغيث بفرشوط محفوظة لدى السيد. رفعت محمد نور أحد أحفاد الشيخ عبد المغيث، وهى تمثل نموذجًا منسوخًا من الوثيقة الأصلية حيث تعرضت الوثيقة الأصلية للتلف في كثير من أجزائها وهى ترجع لعام ١١١٣هـ/ ١٧٠١م، وهذه النسخة على جانب كبير من الأهمية فهي تعطينا فكرة عن الواقفين على هذا الضريح وتمدنا بمسميات وثائقية متنوعة، وتقوم الدراسة على محورين رئيسين: المحور الأول عن الدراسة الوصفية للوثيقة وقراءة لنص الوثيقة، والمحور الثاني يشتمل على الدراسة التحليلية للوثيقة.

الكلمات الدالة: وقف، ضريح، فرشوط، الشيخ عبد المغيث.

A Copy of a Wakf Document the Shrine of Sheikh Abdul-Moghaith in Farshoot. 1113 AH / 1701 AD - Publishing and Study

Alaa Elden Badawie Mahmoud Mohamed Elkhodary

Assistant Professor of Islamic Archaeology- Faculty of Archaeology,

South Valley University, Egypt

Alaa99a@yahoo.com; Alaa99a@arch.svu.edu.eg

Abstract: This study deals with a copy of the document of wakf the shrine of Sheikh Abdul Moghaith in Farshoot which is preserved with Mr. Refaat Mohamed Nour, one of Sheikh Abdul Moghaith's - grandsons. It represents a typical copy of the original document where the original document was damaged in many of its Parts dating back to 1113 AH / 1701 AD. This Copy is very important because it gives us an idea about the People related to this shrine and it provides us with various documental names. The study depends on two main axes; The first axis is centered on the descriptive study of the document and reading of the document's text and the second axis tackles the analytic study of the document.

Keywords: Wakf, Shrine, Farshoot, Sheikh Abdul-Moghaith.

مقدمة:

تُعد الوثائق من المصادر الأصلية لدراسة التاريخ والحضارة العربية، فهي تفتح لنا أبوابًا كثيرة للدراسة يرد فيها الكثير مما أهمله بعض المؤرخين، وللوثائق علاقة قوية بالقانون والتاريخ والآثار[١]. وتندرج دراسة الوثيقة القانونية تحت علم الدبلوماتيقا وهو العلم الذى يدرس الوثيقة القانونية، والوثيقة القانونية هي كل مكتوب يشتمل على تصرف قانوني أو واقعة قانونية. أما التصرف القانوني، ففعل إداري تترتب عليه آثار قانونية من إنشاء حق أو التزام أو تعديله أو إبطاله...[٢].

وبالنسبة لدراسة الوثيقة من حيث الشكل فلها أهمية حيث يتم التحقق من صحتها، وبالنسبة لشكل الوثيقة فيتمثل في دراسة الوثيقة الخارجية والداخلية، فأمَّا السمات الخارجية فتتمثل في المادة المكتوب عليها والمادة المكتوب بها الوثيقة والخط والختم وطريقة تصحيحها وعلامة الصحة، وهي أمور لا يمكن دراستها إلا في الأصل نفسه، وأما السمات الداخلية فتشتمل على كل ما يتصل باللغة والصياغة والوقائع التاريخية والقانونية، وجميعها تدرس في الأصل نفسه إن وجد، ولكن لا يوجد مانع من دراسة نسخة صحيحة من الأصل إن انعدم أو تعذر الحصول عليه[٣].

وبالنسبة لنسخة الوثيقة[٤] التى بين أيدينا فهي وثيقة وقف[٥]، والوقف جزء من التشريع الرباني الحكيم، فقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم وتبعه الصحابة والتابعين إلى يومنا هذا...، وقد ابتغى الواقفون الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى عند إنشائهم للأوقاف حيث إنهم حرصوا على أن تكون هذه الأوقاف ملبية لمتطلبات المجتمع في أزمانهم وأمصارهم، وللوقف أهمية عائلية فحينما يوقف الواقف عقاره أو أرضه أو ماله على ذريته، فإنَّه بذلك يحرص على ضمان مستقبلهم، وحمايتهم من الفاقة...، وللوقف أهمية علمية كوقف المدارس التى تعلم العلوم الشرعية والحياتية، فالأمه الإسلامية محتاجة لكلا النوعين[٦] ويجوز للواقف أن يتصرف فيها بجميع أنواع التصرفات الشرعية كالبيع والهبة والرهن وتورث عنه إذا مات[٧].

وصورة الوثيقة موضوع الدراسة تمثل وثيقة وقف خيري، فالوقف الخيرى يرتبط ارتباطًا وثيقًا بما أقرَّته الشريعة، حيث إنه يبحث عن المصلحة أينما كانت، وأول ما يهتم به من الضرورات هو حفظ الدين لذلك انتشر كثيرًا في

---

[١] محمود عباس حموده، المدخل إلى دراسة الوثائق العربية (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٩٥)، ٣.

[٢] للمزيد انظر: حسن على حسن الحلوة، "الدبلوماتيقا"، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج ٢٧، ج١-٢، (١٩٦٥): ٢٠٠.

[٣] حسن على حسن الحلوة، "الدبلوماتيقا"، ٢٠١- بتصرف من الباحث.

[٤] أصل الوثيقة هو المكتوب الأول القديم-وقد يكون هناك أكثر من أصل للوثيقة الواحدة-ومهما تعددت الأصول فإنه قد قام بها فاعل الوثيقة- وهى التى حوت كل المميزات الداخلية والخارجية التى أراد صاحبها أن يخلعها عليها، للمزيد عن صورة الوثيقة، انظر: محمود عباس حموده، المدخل، ٢٣-٢٤.

[٥] أتوجه بالشكر لصديقي العزيز ا. محمود عبد الوهاب مدني، مدير الشئون الأثرية بمنطقة آثار نجع حمادي لمساعدته لي في الحصول على صورة من هذه الوثيقة فلسيادته كل الشكر والتقدير، كما أتوجه بالشكر للأستاذ رفعت محمد نور جابر على إتاحته صورة الوثيقة فلسيادته كل الشكر والتقدير.

[٦] راغب السرجاني، روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ٨-٩.

[٧] للمزيد انظر: عبد الجليل عبدالرحمن عشوب، كتاب الوقف (القاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٠)، ١٠.

العالم الإسلامي وقف المساجد، حيث تنافس الأمراء والوزراء ورجال الاقتصاد على بناء المساجد في أنحاء العالم الإسلامي، وأوقفوا عليها أموالاً كثيرة لعمارتها ورعايتها ... [١].

والوقف هنا في هذه الوثيقة يُسمى بالوقف الذُري وهو من أجل أنواع الأوقاف وأنبلها غاية، فالهدف منه ألا يذر الواقف ذريته عالة على المجتمع يتكففونهم، والمقصود هنا بالذرية الأبناء وأبناء الأبناء وكل من له صلة بالواقف، وإن مرت القرون... والوقف الذُري يخدم ضرورة حفظ النسل عن طريق وقف مدر لذرية الواقف، فمن خلاله يمكنهم الاستفادة به بطنًا بعد بطن دون خوف من تقلبات المعيشة [٢].

أسباب اختيار الموضوع:

- نشر نسخة من وثيقة وقف الشيخ عبد المغيث على ضريحه حيث إن نسخة هذه الوثيقة لم تدرس ولم تنشر من قبل.
- محاولة من الباحث التوصل لترجمة عن الشيخ عبد المغيث وما تولاه من وظائف في تلك الفترة التاريخية.

وقد قسمت هذا البحث إلى محورين رئيسين:

المحور الأول: خاص بالدراسة الوصفية للوثيقة (دراسة شكل الوثيقة)[٣] مشتملاً فهرسة للوثيقة وقراءتها، ولغتها، ثم الشكل والإعجام، والخط المكتوبة به، ونوعية الورق المستخدم في الكتابة عليه.

المحور الثاني: الدراسة التحليلية للوثيقة وقد اشتمل على دراسة العناصر الآتية الموجودة بالوثيقة : الآيات القرآنية، والصيغة الافتتاحية، وصيغ الدعاء، والأسماء الواردة، وصيغ التحرير والشهادة ثم البلاد والأماكن، والألقاب والوظائف، والمصطلحات المعمارية ومسميات العمائر، ثم ألفاظ الوقف وكل ما يتعلق بالواقف أو المتصرف ثم خاتمة تضمنت أهم النتائج ثم قائمة بالمصادر والمراجع ثم كتالوج للوحات الواردة بالبحث. هذه مقدمة البحث وإليكم الدراسة بالتفصيل.

المحور الأول: الدراسة الوصفية

- **نوع الوثيقة: وثيقة وقف**
- **تاريخ الوثيقة: ١١١٣هـ/ ١٧٠١م**
- **مقاس الوثيقة: الطول ٤٠سم، والعرض ١٧سم**
- **نوع الورق : ورق مقوى – مكون من ست أجزاء**
- **حالة الوثيقة: بحالة سيئة من الحفظ**
- **مكان الحفظ: لدى السيد. رفعت محمود نور جابر أحد أحفاد الشيخ عبد المغيث بن سلام**
- **عدد أسطر الوثيقة: ٤٣ سطر**
- **نوع الخط: خط نسخ مختلط بخط رقعة غير متقن**

---

[١] راغب السرجاني، روائع الأوقاف، ١٠.

[٢] راغب السرجاني، روائع الأوقاف، ١١–١٢.

[٣] علم دراسة الوثائق يعرف فى اللغات الأوربية باسم علم الديبلوماتيك وقد اشتق ذلك الاسم من الكلمة اليونانية Diploma ومعناه الصحيفة المطوية، وسميت الوثائق بهذا الاسم لأنها كانت تُكتب قديمًا إمَّا على قراطيس البردي أو قطع الرق أو الورق عندما انتشرت صناعته فى العالم، للمزيد عن الوثائق انظر: محمد خضر محمد خضر، "علم الشروط عند المسلمين وصلته بعلم الوثائق العربية"، مجلة دارة الملك عبد العزيز، السعودية، مج ١، ع ٤ (١٩٧٥): ١٥١.

قراءة الوثيقة

١. صورة ما فى الحجة القديمة وصار نقلها حرفيا خوفا على ما فيها من الشروط والاملا المقرر هى بها.

٢. بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بفرجوط المحمية من اعمال جرجا بين يدى متوليها.

٣. العبد الفقير الى الله تعالى الراقم خطه وختمه الكريمين اعلاه دام فضله وعلاه بجاه خير انبيا.

٤. اقر واشهد على نفسه الشيخ الصالح المعتقد والحاج الجليل المكرم الحاج مصطفى ابن المرحوم .

٥. الشيخ الصالح الشيخ عبد القادر من ذرية الشيخ الصالح الشيخ عبد المغيث بن سلام المشهور.

٦. الكاين ضريحه بفرجوط عمت بركاته كل موجود فى الدنيا والاخره امين انه اوقف .

٧. وحبس وتبرع بوقف ما هو سيذكر مما هو جار فى ملكه وتصرفه وله وقفه شرعيا.

٨. فى ذلك طايعا مختار من غير اكراه ولا اجبار وهو باكمل الحالات المعتبرة .

٩. شرعا حسب اشتراطه المتبع كما قال حسب شروط الواقف الشارع وذلك صار.

١٠. عقار كاينه بفرجوط وبيان ذلك ماهو المنزل الكبير الكاين بدرب النيدى ويشمله حدود.

١١. اربع باملا الحد الأول القبلى ينتهى الى منزل ورثة الحاج يوسف والبحرى ينتهى الى منزل.

١٢. ورثة الحاج قاسم النيدى ومن يشركه وبعضه الى مجاز لطيف مشترك بين الحاج مصطفى المذكور.

١٣. وبين ورثة الاولاد النيدى موصل ذلك المجاز الى منزل ورثة النيدى وما يلى المجاز المذكور من الجهه.

١٤. البحرية ناحية الحاج مصطفى المذكور وينتهى حدها البحرى الى منزل ورثة محمد بن بكر والشرقى ينتهى الى.

١٥. الشارع وفيه يفتح الباب والغربى الى منزل جوده ابو عقرب النيدى وبعضه الى منزل الحاج قاسم النيدى .

١٦. والمنزل الثانى كاين بدرب اولاد كشيله قديما والان اولاد عكاشه وقف ما يخصه منه.

١٧. ويشمله حدود اربع الحد الاول وهو القبلى باملا ينتهى الى منزل الشيخ على بن عبد العال والبحرى.

١٨. لشارع غير نافذ وفيه الباب وهو المعروف بدرب اولاد عكاشه والشرقى ينتهى الى منزل ورثة محمد التيجى النحاس.

١٩. والغربى الى ورثه الشيخ محمد القرينى والمنزل الثالث كاين بحارة سيدى عبد المغيث مما يلى ضريحه من الجهه.

٢٠. ويشمله حدود اربع الحد الاول وهو القبلى ينتهى الى الشارع المسلوك وفيه الباب والبحرى منزل ورثه الشيخ على عبد العال الى ورثة الشيخ على عبد العال ايضا قسيمين فيه المنزل.

٢١. المذكور والغربى شارع بالحد الموصل الى ضريح سيدى السيد كل المنازل هذه المذكوره اعلاه بحدها وحدودها وما تعرف به وتنسب اليه وقف.

٢٢. وتبرعا صحيحين معتبريين محررين مرضيين على اولاد لصلبه وهم عبد الرحمن ومحمد جبريل

٢٣. وعبد القادر وكريمة وجميع الذكور والاناث لا تفاضل بينهم سواء بينهم سواء الانثى مثل حظ الذكر.

٢٤. بطنا بعد بطن وطبقه بعد طبقه فالعليا تحجب السفلى من ذويه الذكور دون بطون الاناث.

٢٥. الحادث من اصلاب الرجال الاجانب وما حدث من ذويه الاناث من.
٢٦. اصلاب العصبه من ذوية الواقف له من حصه مورثه الذكر والاناث واذا انقرض احدهم بالموت ولا عقب له ينتقل نصيبه.
٢٧. الى عصبه الذكر حكم الارث من ابيه واما عبد القادر ابن الواقف فهو مشترك فيه.
٢٨. هو وابنه عبد المغيث فاذا مات عبد القادر يكون ذلك لعبد المغيث خاصة دون ما يخلو.
٢٩. القادر من النسل من غير ام عبد المغيث واذا حصل الانتقال لعبد المغيث فهم سواء فى حصة ابيهم.
٣٠. عبد القادر ابن الحاج مصطفى الواقف المذكور وشرط الحاج مصطفى الواقف المذكور والتنظر فى الواقف المذكور.
٣١. لابنه لصلبه عبد الرحمن فاذا انقرض عبد الرحمن ينتقل النظر الى احد اخوانه الارشد فالارشد فاذا
٣٢. انقرضو جميعا وافناهم الموت عن اخرهم يكون ثلثان الواقف المذكور على مصالح مسجد جدهم سيدى عبد المغيث والثلث.
٣٣. الباقى يصرف على ملئ السبيل بالماء العذب المعد لسقى الادميين الكاين بمسجد سيدى عبد المغيث.
٣٤. المذكور فى خان الوكالة الكاينه بفرجوط شرط النظر فى ما ذكره لابيه لصلبه.
٣٥. عبد الرحمن المقيم بالناحية من صغره ذلك ليحل نصيبه.
٣٦. فى غيابه ولاحظ له فى وقف الوكاله المذكوره وأما ما يحتاج اليه الحال من ترقيع او بناء او تنكيس لنفس الغرض.
٣٧. يخص احد الموقوف عليهم يكون على خاصه فريد ذلك واماما كان على العموم فهو على الجميع بحسب.
٣٨. الحصص وقفا صحيحا شرعيا حيث ما راده الواقف ووقف الى وقفه فهو عن ذلك لايباع ولا يوهب.
٣٩. ولايرهن قال الله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه وشرط الواقف المذكور.
٤٠. اعلاه السكنى لزوجته ام اولاده بنات عمه كريمه وامينه بالمعروف حيث لم يكن لهن ازواجا جرى.
٤١. كتبه وتحريره فى يوم الجمعه المباركه حادى عشر فى شوال من شهور سنة ١١١٣ هجريه ثلاثة عشر ومايه والف.
٤٢. وبين ذلك جميعه بتاريخه لدى مولانا.... على شهادة شهود لديه ووقع ذلك بين يديه.
٤٣. ....ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم...

لغة الوثيقة:

يلاحظ في كتابة الوثيقة استخدام اللغة العامية المختلطة باللغة العربية الفصحى، حيث وردت بعض العبارات والكلمات التى تبين عدم الالتزام بقواعد النحو والهجاء وشيوع العامية مثل ما ورد في بعض الألفاظ كما في السطر رقم (٦)" **الكاين ضريحه بفرجوط** "، والسطر رقم(٨)" **وفى ذلك طايعا مختار...**" وغير ذلك من الألفاظ العامية الواردة في الوثيقة.

الشكل والإعجام في الوثيقة:

يتضح من دراسة شكل الوثيقة أن الكتابات جاءت معجمة "منقوطة" ولم يستخدم التشكيل في عبارات الوثيقة.

خط الوثيقة:

كُتبت الوثيقة بالخط النسخ[١] الممتزج بخط الرقعة[٢] والخط غير متقن، ولم يراع فيه النسبة الفاضلة في الخط العربي، وجاءت كذلك السطور غير منتظمة في كتابتها.

ورق الوثيقة:

بحالة سيئة، فقد تم ترميمه بطريقة بدائية بلصق الأجزاء الستة مع بعضها البعض ومن الملاحظ في بعض السطور فقد بعض الكلمات.

الدراسة التحليلية للوثيقة

أولاً– الآيات القرآنية:

وردت هذه الآية الكريمة ﴿**فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ...**﴾[٣] في السطر(٣٩) من الوثيقة وقد ورد في تفسيرها (فمن بدله) فمن بدل "الإيصاء" المفهوم من الوصية أى غيره بنقص أو زيادة أو منع؛ إن نقص فالضرر على الموصى له؛ وإن زاد فعلى الورثة؛ وإن منع فعلى الموصى له...، أى فمن بدله بعد أن يعلمه علم اليقين كما لو سمعه بنفسه ومعلوم أن العلم بالوصية لا يتوقف على السماع؛ وقد يكون بالكتابة وقد يكون بالمشافهة، والسماع قد يكون بشهادة الشهود، وقوله (فإنما إثمه) الضمير يعود على التبديل، وقوله تعالى ﴿**عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ...**﴾ أي يغيرونه يعني فهذا الإثم يعود على المبدل[٤].

ثانيًا– البروتوكول الافتتاحي للوثيقة (صيغة الافتتاحية):

جاءت صيغة الافتتاحية في هذه الوثيقة على النحو التالي "**بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بفرجوط المحمية من اعمال جرجا بين يدى متوليها. العبد الفقير الى الله تعالى الراقم خطه وختمه الكريمين اعلاه دام**

---

[١] **خط النسخ:** سمي بهذا الاسم نسبة إلى أنه كان يستخدم في نسخ المخطوطات ولا سيما القرآن الكريم، وقد اهتم الخطاطون الأتراك بخط النسخ وأولوه عناية فائقة حتى وصل إلى مكانته الرائعة الحالية، ونال خط النسخ عناية كبيرة في العصر العباسي وجود في العصر الأتابكي حتى عرف بالخط النسخ الأتابكي، وساد هذا الخط في القرن ٦هـ وحل محل الخط الكوفي فى كتابة المصاحف، للمزيد عن خط النسخ انظر: محمد عبد الواحد، فلسفة الفنون الإسلامية (الإسكندرية: دار الوفاء للنشر، د.ت)، ١٧٤–١٧٥، يحيى وهيب الجبورى، الخط والكتابة فى الحضارة العربية (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤)، ١٣٧– ١٤٢، بتصرف، وعن نماذج خط النسخ انظر:

- Yasser Tabbaa, "The Transformation of Arabic Writing: Part I, Qur'ānic Calligraphy", *Ars Orientalis*, Freer Gallery of Art, The Smithsonian Institution and Department of the History of Art, University of Michigan ,Vol. 21 ,(1991): 132.
- Annemarie Schimmel and Barbar Rivolta, " Islamic Calligraphy", *The Metropolitan Museum of Art Bulletin* " , New Series, Vol. 50, No. 1, (1992): 21-27-PL26.

[٢] **خط الرقعة:** من الخطوط الجميلة فتتميَّز حروفه باستقامتها عن غيرها ولا يحتمل التشكيل ولا التركيب وفيه وضوح، ويُقرأ بسهولة، ويستعمل هذا الخط في عناوين الصحف والكتب والمجلات وعناوين الدوائر الرسمية واليافطات، وسُمي بخط الرقعة نسبة إلى قطعة الورق التى يكتب عليها، ويعد من أسهل الخطوط في الكتابة، وشاع استخدام خط الرقعة خلال حكم الدولة العثمانية وخاصة خلال القرن التاسع الهجرى/الخامس عشر الميلادي، وقد ذكر محمد طاهر الكردي قوله: إن أول من اخترع خط الرقعة ووضع قواعده ممتاز بك المستشار في عهد السلطان عبد المجيد خان حوالي سنة ١٢٨٠هـ تقريبًا ... للمزيد عن خط الرقعة انظر: كامل سلمان الجبوري، موسوعة الخط العربي، خط الرقعة (بيروت: منشورات دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٠)، ٧.

[٣] القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ١٨١.

[٤] محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، المجلد الأول (السعودية: دار ابن الجوزي، د.ت)، ٣٠٩–٣١٠.

فضله وعلاه بجاه خير انبيا"، ومن الجدير بالذكر أن هناك الكثير من الوثائق بدأت بنفس الصيغة ومنها ما أورده محمود عباس حمودة حيث وردت عبارة "بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بمحكمة قنا وذلك في وثيقة وقف (٣٥٠) فدانًا وجنينة بقوص ودشنا وبهجورة والطويرات على مسجد ومقام سيدي عبدالرحيم القنائي الكائن ضريحه بقنا ويرجع تاريخ الوثيقة لغرة محرم سنة ١١٣٦هـ" [١] وقد وردت نفس الصيغة في وثيقة وقف صادرة من محكمة باب الشعرية في ٨ ذي القعدة ١٢٠٣هـ، وغيرها من وثائق الوقف [٢].

ثالثًا– صيغ الدعاء:

- (دام فضله وعلاه بجاه خير انبيا).
- (عمت بركاته كل موجود فى الدنيا والاخره امين انه اوقف) .

رابعًا– الأسماء الواردة في الوثيقة:

وردت بالوثيقة أسماء هى (الشيخ عبد المغيث، الشيخ مصطفى بن عبد القادر، قاسم النيدي ، محمد بن أبي بكر، جوده أبو عقرب النيدي، أولاد كشيلة " أولاد عكاشة"، الشيخ علي بن عبدالعال، محمد التيجي النحاس، محمد القريني، عبدالرحمن بن الشيخ مصطفى، محمد جبريل بن الشيخ مصطفى، عبدالقادر بن الحاج مصطفى، كريمه، أمينة [٣]).

الشيخ عبد المغيث:

هو الشيخ محمد بن عبد المغيث القُوصي ينعت بالزين القمني القوصي [٤]، تولى الحكم بمخانس [٥] وبهجورة [٦]،

---

[١] للمزيد انظر: محمود عباس حمودة، الوثائق العثمانية فى تركيا ومصر ودول شمال أفريقيا (زواج– طلاق– بيع– ايجار– وقف– استبدال) (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، ٣٠٣– ٣٠٤.

[٢] للمزيد انظر: محمود عباس حمودة، الوثائق العثمانية، ٢٢٧.

[٣] بالبحث الدقيق لم تتمكن الدراسة من الحصول على ترجمة لهذه الشخصيات.

[٤] يذكر الأستاذ رفعت نور أحد أحفاد الشيخ عبد المغيث أن والد الشيخ عبد المغيث الشيخ سلام كان تاجرًا للمواشى بفرشوط وكان محبًا وصديقًا ومجاورًا لفضيلة العارف بالله الشيخ محمد أبو هريرة والكائن ضريحة بشارع الشيخ أبو هريرة بفرشوط في الإتجاه البحري وكان ملازماً له في الصلاة، وفى دروس العلم وكان من علماء فرشوط الأفاضل الزاخر بالعلم الفياض وكان قطب عصره والمرجع الديني بفرشوط والذي كان يهتم اهتمامًا شغوفًا بالشيخ سلام وكان عندما يأتي إليه الشيخ سلام كان يقف احترامًا له تقديرًا حتى أن الجالسين بجوار الشيخ محمد أبو هريرة كانوا يغارون من الشيخ سلام لهذا التقدير والاحترام من الشيخ محمد أبو هريرة على أساس أن الشيخ سلام كان تاجرًا للمواشي ولكن ذلك الاحترام والتقدير كان لحكمة لا يعلمها إلا الله ويعرفها الشيخ محمد أبو هريرة باعتباره من العلماء والأولياء الذي يرى بفراسته ما يراه في الشيخ سلام والذى لا يراه الآخرون وأن هذا الاحترام بين الرجال وارد، هذه الرواية عن الأستاذ رفعت نور الدين أحد أحفاد الشيخ عبد المغيث.

[٥] **مخانس:** هى من القرى القديمة ذكرها جوتيية باسمها المصري القديم Per Khonsou والقبطي Tmouchoune، وهي بخانس بمركز نجع حمادى، وذكرها أميلينو باسمها القبطي Tmouschons واسمها العربي أتموشيش ومنخوسين، ومخانس، محمد رمزي، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، القسم الثانى، البلاد الحالية، الجزء الرابع (أسيوط وجرجا وقنا وأسوان ومصلحة الحدود) (القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤)، ١٩٦.

[٦] **بهجورة:** من القرى القديمة ذكرها أميلينو باسم Pehoi en Gamoul ومعناها حظيرة الجمال، وهي تابعة بقسم فرشوط (نجع حمادي الآن) واسمها القبطي بهوا انجمول، وقد وردت فى معجم البلدان بأنها قرية من قرى الصعيد بمصر، تقع غربي النيل وبعيدة عن شاطئ النيل، يكثر فيها زرع قصب السكر، للمزيد انظر: محمد رمزي، القاموس الجغرافي،١٩٧.

ثم بالأقصرين "الأقصر" ثم بالمرج، ثم بالبلينا[١] وسمهود[٢] وبرديس[٣]، وكان فيه كرم، وللشيخ هيبة وحرمة ونزاهة، توفي بفرجوط في رجب سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، ركب مع قاضي قوص عند قدومه إلى البلينا، فتوجه معه إلى فرجوط، فأصابه قُولنج فتوفي بها، وكان قد اشتغل بالقاهرة مدة، ثم حضر إلى قوص في سنة خمس وسبعمائة أو نحوها[٤].

خامسًا– صيغة التحرير والشهادة الواردة في الوثيقة:

وردت صيغ متعددة للتحرير والشهادة في هذه الوثيقة ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- السطر رقم (٣) ورد بصيغة: (العبد الفقير الى الله تعالى الراقم خطه وختمه الكريمين اعلاه دام فضله).
- السطر رقم(٤) ورد بصيغة: (اقر واشهد على نفسه الشيخ الصالح المعتقد والحاج الجليل المكرم الحاج مصطفى ابن المرحوم).
- السطر رقم (٧) ورد بصيغة: (وحبس وتبرع بوقف ما هو سيذكر مما هو جار فى ملكه وتصرفه وله وقفة شرعيا).
- السطر رقم (٣٨) ورد بصيغة: (الحصص وقفا صحيحا شرعيا حيث ما راده الواقف ووقف الى وقفه فهو عن ذلك لا يباع ولا يوهب).
- السطر رقم (٤١) ورد بصيغة: (كتبه وتحريره فى يوم الجمعه المباركه حادى عشر فى شوال من شهور سنة ١١١٣ هجريه ثلاثة عشر).

---

[١] **البلينا:** أورد محمد رمزي أنه نظرًا لوقوع بلدة برديس في النهاية الشمالية من بلاد مركز برديس فقد تم نقل ديوان المركز إلى بلدة البلينا لوقوعها على السكة الحديدية وفى وسط بلاد المركز، وقد صدر قرار من نظارة الداخلية في سنة ١٨٨٦م، بنقل ديوان قسم برديس إلى بلدة البلينا على أن يبقى المركز باسم برديس وفي ٢٠ فبراير سنة ١٨٩٦م صدر قرار بتسميته مركز البلينا لوجوده بها، للمزيد انظر: محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ١٩.

[٢] **سمهود:** من القرى القديمة، ذكرها جوتيية في قاموسه فقال إن اسمها المصري Sma behdit ومعناها اتحاد العرش، ووردت فى المخطوطات القبطية باسم Semhout ، ومنها اسمها العربي سمهود، وذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال: إن اسمها القبطي Psenhout ثم Semhout وحرفت عربيًا إلى سمهود، ووردت فى معجم البلدان سمهوط وهي قرية كبيرة على الشاطئ الغربي للنيل، ونظرًا لاتساع زمامها وكثرة نجوعها فقد قسمت سنة ١٢٤٥هـ إلى خمس نواح وهي سمهود، والبحري سمهود، والقبلي سمهود، والأوسط سمهود، والشرقي سمهود، للمزيد انظر: محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ١٩٧.

[٣] **برديس:** أنشئ مركز برديس سنة ١٨٩٠م وعرف باسم قسم برديس، ومقره بلدة برديس، وكانت دائرة اختصاصه في ذاك الوقت، تشمل عدة بلاد من ولاية جرجا واقعة على جانبي النيل من الجهتين الشرقية والغربية، للمزيد انظر: محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ١٩.

[٤] أبو الفضل جمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، تحقيق سعد محمد حسن، مراجعة طه الحاجرى (القاهرة: الدار المصرية للتأليف، ١٩٦٦)، ٥٤٣، بتصرف.

سادسًا– البلاد والأماكن:

مدينة فرشوط:

بكسر أولها وسكون ثانيها وشين معجمة وطاء مهملة قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل من الصعيد[١] وقد وردت في جغرافية أميلينو باسم فرجوط وفى السيناكسار باسم فرجود وفى دفاتر الروزنامة القديمة وتاريخ سنة ١٢٣١هـ باسمها الحالي فرشوط[٢] وقد ذكر محمد رمزى أنها وردت في قوانين ابن مماتي، وفى تحفة الإرشاد، فرجوط، من أعمال القوصية، وكانت فرشوط قاعدة لقسم فرشوط من تاريخ إنشائه سنة ١٨٢٩م إلى أن نقل منها ديوان القسم إلى نجع حمادي سنة ١٨٨٦م[٣].

جرجا:

بلدة قديمة كانت تسمى بـ دجرجا، وقال عنها ياقوت أنها قرية من أعمال الصعيد قرب أخميم، ووردت في قوانين ابن مماي وتحفة الإرشاد ففي التحفة دجرجا من الأعمال الأخميمية، وكانت مدينة جرجا قاعدة لمديرية جرجا وذلك في العهد العثماني وعرفت باسم كشوفية جرجا إلى سنة ١٨٥٩م، ولما أنشئ قسم جرجا في سنة ١٨٢٩م أصبحت مدينة جرجا قاعدة له، وسمي مركز جرجا من أول سنة ١٨٩٠م [٤].

سابعًا– الألقاب والوظائف:

النحاس:

هو صانع الأدوات النحاسية، واستخدم اللفظ هنا للدلالة على من يقوم بطرق الأدوات النحاسية[٥] والمقصود بالنحاس هنا هو الشيخ أحمد(محمد) عبد القادر عبدالرحيم عبد الظاهر النحاس الذى ينتمى لقبيلة العربان بمركز أبو تيج محافظة أسيوط، وقدم الشيخ عبد القادر إلى فرشوط للعمل في صب أحواض عصارات القصب بالنحاس لذلك لقب بالنحاس، وقد ولد الشيخ أحمد بفرشوط وتعلم فيها تعليمًا أزهريًا وحصل على شهادة عالمية (الإجازة) وكان فقيهًا في علوم الدين، وكان يجيد قرض الشعر والتأريخ بطريقة حساب الجمل، ومن أشهر أعماله كتابات

---

[١] شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، معجم البلدان، المجلد الرابع (بيروت: دار صادر، ١٩٧٧)، ٢٥١.

[٢] محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ١٩٧، محمود عبد الوهاب مدني، جامع الشيخ الشاوري بفرشوط (١١٩٢هـ/١٧٧٨م)، دراسة تاريخية وثائقية (نجع حمادي: مطبعة الحرمين، ٢٠١٢)، ١٣.

[٣] محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ١٩٨.

[٤] للمزيد انظر: محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ١١٣.

[٥] محمود عبد الوهاب مدني، جامع الشيخ الشاوري، ٨٢ هامش ٥.

منبر مسجد السحالوة وكتابات عتب منزل صادق وعتب منزل أبو خالد وعتب المجموعة المعمارية للشيخ الضمراني[١].

المحكمة الشرعية:

هي هيئة تتولى الفصل في القضاء وهي مكان انعقاد هيئة الحكم[٢] وفي العصر العثماني في مصر كانت المحاكم الشرعية تنظر في النزاعات المدنية والتجارية والجنائية والأحوال الشخصية، وكانت مصر تتبع نظام القضاة الأربعة وكان القاضى الحنفي هو الرئيس لأن المذهب الحنفي كان المذهب الرسمي للدولة العثمانية، وكان (قاضي عسكر) يعين من إستانبول، ويقوم بتعيين نواب له في محاكم القاهرة والأقاليم [٣].

المطهرة:

وردت فى محكم التنزيل فى هذه الآية الكريمة (قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ)[٤] وقد ورد في تفسير وأزواج مطهرة أي مطهرة من الدنس، والخبث ، والأذى...[٥].

المرضية:

ورد في معنىُ مرضية: مقبولة كقوله أعطاه ما يقنعه ويرضيه " سبحان من أرضى العباد بما أراد...[٦].

المحمية:

ورد في معنى "المحمية" من حمى الشيء حميًا، وحمى، وحماية، وحمية، ومحمية منعه ودفع عنه[٧].

العبد الفقير إلى الله تعالى:

من ضمن ألقاب التواضع والتذلل لله تعالى، ويكثر ورود هذا اللقب في النصوص الجنائزية، ومن ضمن الصيغ التى يرد بها هذا اللقب صيغة "العبد الفقير إلى رحمة الله"[٨].

---

[١] محمود عبد الوهاب مدني، جامع الشيخ الشاوري، ٢١.

[٢] مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، ج ٥ (القاهرة: ٢٠٠٠)، ٥٧١ .

[3] http://www.w-aqeedah.com/container.php?act=nview&id=95-(Accessed 21 Jan 2022) .

[٤] القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ١٥.

[٥] أبى الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠٠-٧٧٤هـ/ ١٣٠٠-١٣٠٤م)، تفسير القرآن العظيم ، تحقيق سامي بن محمد السلامة، الجزء الثاني، الطبعة الثانية (السعودية: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ٢٢ .

[٦] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ٩٠٣.

[٧] مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، ج ٥، ٧٤١.

[٨] حسن الباشا، الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار (القاهرة: الدار الفنية للنشر، ١٩٨٩)، ٤٢٢.

الشيخ:

يرد في اللغة بمعنى الطاعن في السن، وربما قصد به من يجب توقيره، ويطلق عرفًا على الكبار في السن، وأيضًا العلماء، وكان هذا اللقب واسع الدلالة فكان يطلق على كبار العلماء، والوزراء، ورجال الكتابة وغيرهم[١].

الصالح:

يطلق هذا اللقب كصفة لأهل الصلاح من رجال العلم والدين وغيرهم، وهذا اللفظ استخدم كنعت خاص لبعض الملوك، وأول من تلقب به طلائع بن رزيك في عصر الفائز، ولقب به الصالح إسماعيل بن نور الدين وغيره[٢].

الحاج:

يطلق هذا اللقب عرفًا على من أدى فريضة الحج إلى بيت الله الحرام بمكة، وأطلق هذا اللقب في النقوش الأثرية بصيغة" الحاج إلى بيت الله" وممن أطلق عليهم هذا اللقب الأمير حسام الدين الحاجب لؤلؤ في نص جنائزي باسم ابنه الأمير زين الدين بتاريخ سنة ٥٩٨هـ وذلك على عمود من الرخام من القاهرة محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، وأطلق اللقب في العصر المملوكي على مقدمي الدولة، ومهتارية البيوت، وأمثالهم، وإن لم يكونوا قد حجوا[٣] .

الجليل:

في اللغة تعني العظيم وعرف اللقب في العصر المملوكي لمن يكتب له الحاج كمقدمي الدولة، وورد اللقب في العصر العثماني كلقب للسلطان مصطفى في سبيله المؤرخ بسنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م، وورد هذا اللقب في وصف الأشياء حيث أطلق على سبيل حسن أغا كوكليان١١٠٦هـ/ ١٦٩٤م [٤].

المباركة:

من ألقاب التشريف استخدم بهذا المعنى في العصر المملوكي، واستمر بنفس المعنى في العصر العثمانى حيث ورد نعتًا على الآثار في العصر العثماني بالقاهرة" فقد ورد بصيغة "المسجد المبارك" بنص واجهة مسجد عبداللطيف القرافي ٩٩٥هـ/١٦٨٥م، وورد اللقب بصيغة التأنيث" المدرسة المباركة" بنص مئذنة مسجد أحمد البرديني، وبصيغة "الطاحونة المباركة" بنص تأسيس طاحونة بمتحف كلية الآثار بجامعة القاهرة مؤرخ بسنة ١١٥٥هـ/١٧٤٢م[٥] .

---

[١] للاستزادة انظر، حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٣٦٤.

[٢] للاستزادة انظر، حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٣٧٧.

[٣] للاستزادة انظر، حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ٢٥١–٢٥٢.

[٤] مصطفى بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٥١٧– ١٩٢٤م (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠)، ٤١–٤٢.

[٥] مصطفى بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ٢٧٨–٢٨١.

المكرم:

من الكرم وهو ضد اللؤم، استخدم كلقب لملوك المغرب، وممن تلقب به السلطان قايتباي وذلك في نص حجرة القبة بمدرسة السلطان قايتباي بالصحراء ويرجع لسنة ٨٧٩هـ/١٤٧٤م، وورد اللقب بصيغة" الملك المكرم"، وقد استخدم اللقب لملوك الكفر أيضًا فقد خوطب صاحب البندقية بـ" حضرة الدوج الجليل المكرم"... وغيره، وقد استخدم اللقب في العصر العثماني فقد ورد في نص إنشاء سور حول مشهد السيدة نفيسة باسم علي باشا ويرجع لسنة ١١٧٠هـ/١٧٥٦م، وذلك بصيغة "الدستور المكرم"[١] .

المرحوم:

نعت ينعت به المُتوفى احترامًا لقدره بين المسلمين، ورغبة ورجاء فى أن يرحم الله تعالى هذا الشخص[٢].

ناظر الوقف:

هو المشرف المالي وهو اسم وظيفة مأخوذ من النظر الذي هو رأي العين لأنه يدير نظره فى أمور ما ينظر فيه، وتأتي بمعنى التفكر فيما فيه المصلحة من ذلك، ومن مهام ناظر الوقف أن يراعي مصالحه ويراقب موظفيه ويحصل إيراده ويصرفه حسب شروط الواقف، وهذه الوظيفة وردت على الآثار منذ بداية القرن السابع الهجري على أقل تقدير[٣]، وتعد الوثيقة موضوع الدراسة من الوثائق الوقفية التى تندرج ضمن الأوقاف الأهليه...والوقف الأهلي يكون ابتداء على الواقف نفسه وذريته لحين انقراضهم فيصرف بعدهم لجهة من جهات البر[٤]، وقد سجلت وحررت الوثيقة في المحكمة الشرعية بفرشوط، ومن الواضح أن الوثيقة انتهجت وصارت على نهج الوثائق العثمانية.

وقد أوردت فاطمة الربيدي إشارة تتفق فيما بينها مع الوثيقة المنشورة في بحثها والوثيقة التى لدينا حيث تظهر الصبغة الشرعية فيها بصورة واضحة حيث حوت الوثيقة على آيات بينات استشهد فيها كاتب الوثيقة على شرعية الوقف وأهميته من الناحية الدينية وفيها تهديد ووعيد لمن يتعرض إلى إبطال الوقف...[٥] وقد وردت هذه الآية الكريمة ﴿ **فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ...**﴾ كوعيد لمن يبدل هذا الوقف أو ينقص منه.

---

[١] مصطفى بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ٩٧.

[٢] حسن نور محمد،" شواهد قبور عثمانية" مجلة كلية الآثار، قنا، جامعة جنوب الوادي، ع.٢، (٢٠٠٧): ١٥٧.

[٣] مصطفى بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ٢٢٣.

[٤] فاطمه يحى الربيدي، محمد محمود خلف، "من وثائق العصر العثماني وثيقة وقف عبدالله الجمالى" نشر ودراسة وتحقيق" مجلة المؤرخ المصرى، جامعة القاهرة، العدد٣٩، (٢٠١١): ١٥٠.

[٥] فاطمه يحى الربيدي، محمد محمود خلف، "من وثائق العصر العثماني"، ص ١٥٠.

ومن صفات النظر أو الولاية على الوقف لا يجوز لفاسق أو لخائن أو عاجز، ولابد من أهلية الناظر وأمانته وعدله وكفايته[١] وترد بوثائق الوقف صيغ منها:

- صيغ للنهى والعقاب واللعنة لمن يغير أو يسعى في إبطال الوقف.
- صيغ للترغيب والثواب في حال لمن أعان على بقائه ودوامه وإثباته.

وتكاد تكون الفقرات الجزائية في جل وثائق الوقف الإسلامي في العصور الوسطى بنفس هذه الصيغ والألفاظ تقريبًا[٢].

ثامنًا– مسميات العمائر بوثيقة الوقف:

درب:

لفظ فارسي معرب من دربند بحذف الشطر الأخير، وتستخدمه العرب للمضيق في الجبال وفى باب السكة الواسع، وبمعنى الأبواب والطرق الموصلة أو المسلوكة، وتجمع على دراب أو دروب، ويرد "درب بكتف الواجهة والدرب هنا بمعنى باب الحارة ..."[٣]

ضريح:

هو شق في وسط القبر، وقيل الضريح القبر كله، ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على القبر كله، فقد ورد اللفظ في قبة السلطان حسن "هذا الضريح المبارك برسم تربة السلطان"، وورد في الوثائق " وأما الفساقى الثلاث المبنية في تخوم الأرض بالقبة فجعلها أضرحة معدة لدفنه ودفن أمواته[٤]، وورد أن التسمية التى رددها علماء العرب والأجانب على السواء وأطلقوها على المدافن الإسلامية وهى الأضرحة ليست صحيحة في غالب الأحوال لأن المدفن لا يكون ضريحًا إلا إذا كان شقًا في وسطه، وهذا يعني أن كل مدفن لا يكون ضريحًا فقد يكون لحدًا ومن جملة الخطأ أيضًا ما تطلقه المراجع على مدفن أو قبر النبى صلى الله عليه وسلم بأنه ضريح وهذا ليس بصحيح لأنه لحد للنبى صلى الله عليه وسلم ولم يضرح له كما تذكر كتب السنة والفقه الإسلامي لذا يفضل استخدام كلمة القبة المدفن[٥].

---

[١] إبراهيم عبد اللطيف، "نصان جديدان(بقية) من وثيقة الأمير صرغتمش"، مجلة كلية الآداب، مج ٢٨، ج٢،١، جامعة القاهرة (١٩٦٦) : ١٥٦.

[٢] إبراهيم عبد اللطيف، "نصان جديدان"، ١٨٥.

[٣] محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (القاهرة: الجامعة الأمريكية،١٩٩٠)، ٤٦.

[٤] محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ٧٤– بتصرف .

[٥] محمد حمزة إسماعيل الحداد، القباب في العمارة المصرية الإسلامية (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية ،١٩٩٣)، ١٩.

ضريح الشيخ عبد المغيث:

تقع هذه القبة الضريحية (شكل رقم١) بشارع زغلول بمدينة فرشوط بمحافظة قنا ضمن مساحة كشف سماوى[١]. استخدمت كمكان لإقامة المناسبات الخاصة بعائلة الشيخ، وتحتوى هذه المساحة على ثلاث قباب أخرى تؤدي واحدة منهم للأخرى والثالثة جانبية دفن بهما ابنى الشيخ عبد المغيث وهما الشيخ عبدالعال بالقبة الجنوبية والشيخ علي بالقبة الشمالية دفن شيخ يدعى منصور بالقبة الجانبية، وتقع هذه القباب الأربع داخل سور يحدد المساحة السابقة من الجهتين الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية وتقع قبة الشيخ عبد المغيث بالركن الشرقي بحيث تمثل واجهتها الجنوبية الشرقية الجزء الشرقي من واجهة المساحة الجنوبية الشرقية وكذا واجهتها الشمالية الشرقية تمثل الجزء الشرقي من واجهتها الشمالية الشرقية ويتوسط الواجهة الشرقية للمساحة كتلة مدخل تفضي لداخلها كما يتوسط الواجهة الشمالية الشرقية لها كتلة مدخل أخرى تفضي لداخلها أيضًا أما الجهة الشمالية الغربية والجنوبية فيحدد الأولى منزل بني حديثًا كما يحدد الثانية دار ضيافة بني حديثًا أيضًا [٢].

نص تجديد ضريح الشيخ عبد المغيث:

(أشكال أرقام٢-٣-٤-٥، لوحات أرقام ٩-١٠-١١-١٢-١٣)

ذكر محمد ناصر عفيفي أما عن النص الإنشائي للقبة الضريحية فإنه يعلو المدخل الشمالي الشرقي عتب خشبي يعلوه من الداخل لوحة خشبية مستطيلة تشرف على داخل المساحة عليها نص كتابي بالحفر البسيط في سطرين بخط الثلث الغائر[٣] غير الواضح حاليًا وقرئ بصعوبة بالغة، وينتهي بتاريخ سنة ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦م ويرجح أن يكون هو تاريخ الإنشاء ويقرأ: " **أبو ابكم سعد السعود هى واعطاركم بين الأنام تفوح، مقامكم والوجود أضحى مشهراً وأبت به عبد المغيث صبيح**"

"**أبا أبطالاً فات الرجال يسرة بأحيا ميت فهو صحيح فقل نجلنا إسماعيل فاشرب شرابنا لعل به ينزل لوجود شيخ سنة ١١٧٠هـ**" [٤].

---

[١] من خلال زيارتي الميدانية لضريح الشيخ عبد المغيث اتضح لي أن المساحة المكشوفة من الضريح غطيت بسقف مسطح من الخشب وكذلك اتضح لى أن الجدار الجنوبي الغربي قد تم بناؤه مما يشير إلى اكتمال السور حيث ورد فى المسقط الأفقي الذى قام بعمله الباحث محمد ناصر أن الجدار الجنوبي الغربي غير موجود، وللاستزادة عن القبة الضريحية ووصفها معماريًا انظر: محمد ناصر محمد عفيفي، "القباب الجنائزية الباقية بصعيد مصر في العصر الإسلامي– دراسة آثارية معمارية مقارنة"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢)، ١٦٦-١٧٢.

[٢] للاستزادة انظر: محمد ناصر محمد عفيفي، "القباب الجنائزية "، ١٦٦-١٦٧.

[٣] اتضح لى أثناء معاينة النقش الكتابي الذى يبلغ طوله ٢٣٠ سم وارتفاع ١٨ سم أن الكتابات نفذت بطريقة الحفر البارز وليس الحفر الغائر كما ذكر محمد ناصر عفيفي، "القباب الجنائزية"، ١٦٧.

[٤] محمد ناصر محمد عفيفي، "القباب الجنائزية"، ١٦٧.

في حين ذكر وائل بكرى قراءة للنص مختلفة عن قراءة محمد ناصر وذكر قوله "أما عن الكتابات على هذا العتب والتى جاءت في ثمانية بحور بالخط الثلث الواضح بطريقة الحفر البارز، وهذه الكتابات تنتهي بتاريخ العتب والمجموعة وهو تاريخ ١١٧٥هـ/ ١٧٦١م وجاءت الكتابات على النحو التالي:

ابو ابكم سعد السعود يلوح	واعطاركم بين الأنام تفوح	مقامكم والجود أضحى مشهراً	وابت به عبد المغيث صبيح
ايا بطلا فاق الرجال يسره	يا حيا حيا ميت فهو صحيح	فقل نجلنا اسمعيل فاشرب شرابنا	لعل به بين الوجود مسيح ١١٧٥.[١]

وبمعاينة الباحث لنص تجديد الضريح يتضح لنا القراءة الآتية:

ابو ابكم سعد السعود يلوح	واعطاركم بين الأنام تفوح	مقامكم والجود أضحى مشهراً	وابت به عبد المغيث صبيح
ايا بطلا فاق الرجال يسره	فاحيا جسد ميت فهو صحيح	فقل نجلنا اسمعيل فاشرب شرابنا	لعل به بين الوجود فسيح ١١٧٥.[٢]

المنزل الكبير:

هو موضع النزول وترد في الوثائق إشارة إلى الفتحة التى ينزل منها إلى القبر حيث وردت" بالقبة ضريح رخام بمنزلين بطوابق رخام" [٣].

مجاز لطيف:

يقصد به الطريق إذا قطع من أحد جانبيه إلى الآخر، وفى العمارة ممر يسلك منه من مكان إلى مكان، وقد يكون مسقفًا أو كشفًا، وفى الوثائق يوصف "مجاز به بابان" و"مجاز به مرحاض" و"مجاز مبلط" و"مجاز لطيف" و"مجاز مستطيل" و"مجاز مستطيل له منور به بيت أزيار" و"مجاز معقود"... وغيرها[٤] أما مصطلح لطيف فيستخدم

[١] وائل بكري رشيدي، "أشغال الخشب بالعمائر الإسلامية الدينية بصعيد مصر منذ بداية العصر العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، دراسة أثرية فنية٩٢٣هـ-١٥١٧م/ ١٣١٧هـ-١٨٩٩م" (رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٧)، ١١٢.

[٢] وائل بكري رشيدي، "أشغال الخشب"، ١١٢.

[٣] محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ١١٧.

[٤] محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ٩٩.

في الوثائق لوصف بعض العناصر المعمارية بأنها لطيفة أي صغيرة، فيرد في الوثائق مثلاً "عقد إيوان لطيف" و"باب سر لطيف" وبالمسجد "محراب لطيف" وخزانة لطيفة"[١].

الشارع المسلوك:

الشارع: هو الطريق الأعظم الذى يشرع فيه الناس عامة ودور شارعه إذا كانت أبوابها شارعه أى مفتوحة في الطريق، ويقال: شرعت الباب إلى الطريق أي أنفذته إليه، ويرد اللفظ بهذا المعنى في الوثائق فيقال باب أو حانوت شارع في الطريق أى ينفتح على الطريق[٢].

شارع غير نافذ:

طريق نافذ أى سالك وليس بمسدود ويقال هذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا [٣] وهنا ورد اللفظ شارع غير نافذ أي شارع غير مسلوك.

حارة:

محلة متصلة المنازل وهي مدخل ضيق لمجموعة من المنازل[٤].

حدود:

هي الحد الحاجز بين الشيئين، وحد الشيء منتهاه، وقد اعتاد كتاب الوثائق عند تحديد عين من عقار وخلافه ذكر الحدود الأربعة وذلك حتى يكون تحرير الوثيقة على أحوط الوجوه، وورد في الوثائق مثلاً "ويحيط بذلك ويحصره حدود أربعة" وقد جاء ذلك التحديد بالحدود الأربعة في غالبية وثائق العصر المملوكي[٥].

الوكالة:

جمعها وكالات أو وكائل والوكالة جاءت من وكيل الرجل الذى يقوم بأمره، وقد استعمل لفظ "وكالة" في مصر مرادفًا لكلمات: القيسارية أو الفندق، أو كما وصفها أحد الرحالة الذين زاروا مصر في (ق١٢هـ /ق١٨م)، أن الخان أو الوكالة عبارة عن مبانٍ محاطة بأسوار كبيرة منيعة، وبها حجرات كثيرة صغيرة – يقصد أروقة السكن للتجار– ومخازن للبضاعة مخصصة للتجار– يقصد بذلك الحواصل[٦].

---

[١] محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ٩٧.

[٢] محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ٦٩.

[٣] محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ١١٨.

[٤] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، ٥٩٣.

[٥] محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ٣٥.

[٦] رفعت موسى محمد، الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ٥٢–٥٣.

تاسعًا– ألفاظ الوقف وكل ما يتعلق بالمتصرف "الواقف":

الوقف:

هو حبس العين والتصدق بالمنفعة لما فيه من إدامة العمل الصالح والتقرب إلى الله عزوجل والوقف بنوعية الأهلي والخيري مشروع، لأنه من أعمال البر والخير والوقف نظام صالح لما فيه منفعة للواقف باستمرار وصول الثواب إليه، ويصح أن تجعل المنافع لشخص معني أو لعدة أشخاص سواء كانوا أولاد الواقف أم من أقاربه أو عتقائه أو من عامة المسلمين، ويجب أن يكون آخرها في كل الأحول جهة بر لا تنقطع[١].

الشهود:

مفردها شاهد وهو اسم فاعل من شهد، والشهادة هى الخبر القاطع النافي للجهالة، والشهادة من أهم وسائل إظهار البينة في الشرع الإسلامي وتُعرف بأنها إخبار بحق الغير على آخر سواء أكان حق الله أم حق البشر وهذا الإخبار عن علم ويقين، لا عن حسبان وتخمين، والشهادة مشتقة من المشاهدة بمعنى المعاينة، فلا يصح لشاهد العدل الشهادة لشئ حتى يحصل له به علم...[٢].

إنشاء الوقف:

الوقف هو تبرع من آثاره منع التصرف في العين الموقوفة بالبيع أو الرهن أو الهبة، وصرف المنفعة في الجهات التي عينها الواقف، وعلى مقتضى الشروط التي شرطها ويعتبر الوقف قد تم بعد حكم القاضي بصحة هذا التصرف[٣].

المتصرف أو "الواقف وأهليته لأداء التصرف أو الوقف":

يشترط في الواقف أن يكون أهلاً للتبرع، بأن يكون بالغًا حرًا عاقلاً مميزًا غير محجور عليه لسفه أو غفلة كامل الأهلية والمقصود بأهلية المتصرف أو الواقف أن يكون صالحًا لإنشاء عقود مع غيره يكتسب بها حقوقًا يطالب غيره بها بناء على هذا التعاقد[٤]، وقد ورد في هذه الوثيقة ذكر المتصرف "الواقف". مصطفى بن الشيخ عبد القادر من ذرية الشيخ عبد المغيث بن سلام". بألقابه وعبارات التعظيم والتفخيم الدالة عليه مثل "الشيخ الصالح المعتقد والحاج الجليل المكرم الحاج ..." ثم ذكر وظيفة المتصرف وهو" الشيخ" ثم الدعاء له في السطر (٦) بصيغة " ... عمت بركاته كل موجود في الدنيا والأخرة أمين ...".

الفقرات الجزائية في الوقف:

وردت في هذه الوثيقة بعض الفقرات التي تتوعد بالعقاب لمن يسعى في إبطال الوقف أو عدم تنفيذ شروطه مثل الفقرة الواردة في السطرين (٣٨–٣٩) من الوثيقة ونصها في السطر (٣٨)" الحصص وقفًا صحيحًا شرعيًا حيث ما

---

[١] للمزيد انظر: محمود عباس حمودة، الوثائق العثمانية، ٢٩٠–٢٩١؛ ومحمود عبد الوهاب مدني، جامع الشيخ الشاوري، ٨٤ هامش ١.

[٢] للمزيد انظر، رفعت موسى محمد، الوكالات، ٨١–٨٢.

[٣] محمود عباس حمودة، الوثائق العثمانية، ٢٥٩.

[٤] محمود عباس حمودة، الوثائق العثمانية، ٢٥٧.

راده الواقف ووقفًا إلى وقفه فهو عن ذلك لا يباع ولا يوهب". ونصها في السطر (٣٩)" ولايرهن قال الله تعالى (فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه) وشرط الواقف المذكور".

إثبات صحة التصرف:

إن الأساس في إنشاء العقود هو إرادة عاقدها وقصده إلى إنشائها ويجب أن يتم ذلك معتمدًا على الإرادة والرضا والاختيار[١]، وقد وردت في هذه الوثيقة عدة صيغ متشابهه لتأكيد صحة التصرف وتأييده وأنه لا يباع ولا يوهب ولايرهن ومن هذه الصيغ ما ورد في السطر(٧)" وحبس وتبرع بوقف ما هو سيذكر مما هو جار في ملكه وتصرفه وله وقفة شرعيًا".

عاشرًا– البروتوكول الختامي للوثيقة:

ورد البروتوكول الختامي للوثيقة بهذه الصيغة **(كتبه وتحريره فى يوم الجمعه المباركه حادي عشر فى شوال من شهور سنة ١١١٣ هجريه ثلاثة عشر ومايه والف). وبين ذلك جميعه بتاريخه لدى مولانا.... على شهادة شهود لديه ووقع ذلك بين يديه..... ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم...**

الخاتمة ونتائج الدراسة:

١. نشرت الدراسة لأول مرة نسخة من وثيقة وقف ضريح الشيخ عبد المغيث والمؤرخة بسنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م، وهي بحوزة السيد/ رفعت محمد نور أحد أحفاد الشيخ عبد المغيث، وهى تمثل أنموذجًا منسوخًا من الوثيقة الأصلية حيث تعرضت الوثيقة الأصلية للتهالك في أجزاء كثيرة.
٢. تمكن الباحث من قراءة نسخة الوثيقة والتي ترجع لسنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م، والتي اشتملت على عدد(٤٣) سطر والمدونة بخط النسخ المختلط بخط الرقعة .
٣. صنفت الدراسة نسخة وثيقة الشيخ عبد المغيث على أنها وثيقة وقف خيري ذُري يخدم ضرورة حفظ النسل.
٤. بينت الدراسة تنوع صيغ التحرير والشهادة الواردة بالوثيقة.
٥. حصرت الدراسة الألقاب والوظائف بالوثيقة وقدمت تعريفًا لها مع تأصيل ورود اللقب من خلال المراجع المتخصصة.
٦. قدَّمت الدراسة قراءة مختلفة لنص تجديد قبة الشيخ عبد المغيث.
٧. توصلت الدراسة إلى أن أغلب وثائق الوقف في هذه الفترة تعد استمرارًا للوثائق في العصر المملوكي.
٨. خلصت الدراسة إلى أن نسخة هذه الوثيقة كتبت باللغة العربية المختلطة بالألفاظ العامية في بعض الكلمات الواردة في هذه النسخة.
٩. بينت الدراسة أن الخط المستخدم في الوثيقة كان الخط النسخ المختلط بالرقعة وأن الخط غير متقن ولم يسر على قاعدة أو لم يتبع النسبة الفاضلة.
١٠. تميَّزت نسخة الوثيقة بأنها مؤرخة باليوم والشهر والسنة بالتقويم الهجري وذلك دفعًا للاشتباه والالتباس، وذلك لأن التفصيل في ذكر التاريخ ضروري لصلاحية الوثيقة وسريان مفعولها، وتأكيد قيمتها كسند قانوني.

[١] محمود عباس حمودة، الوثائق العثمانية، ٢٠٦.

الأشكال واللوحات

أولاً– الأشكال:

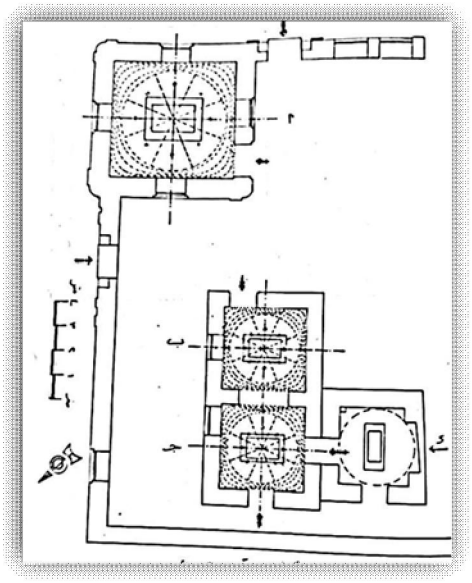

شكل رقم (١) مسقط أفقى لقبة الشيخ عبد المغيث (أ) وقبتا ولديه الشيخ عبد العال والشيخ علي ب،ج، وقبة الشيخ منصور (د) قبل تجديد الضريح عن:

محمد ناصر عفيفي، شكل رقم ٦٢

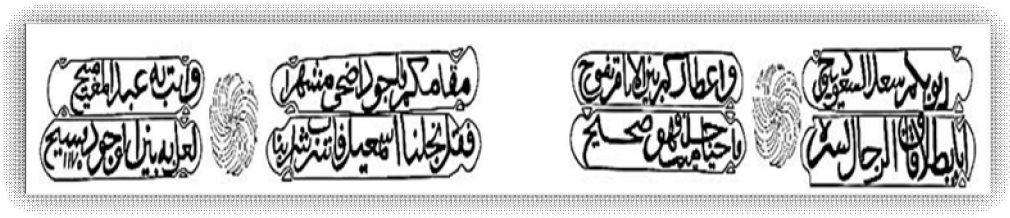

شكل رقم (٢) تفريغ لنص تجديد قبة الشيخ عبد المغيث (عمل الباحث)

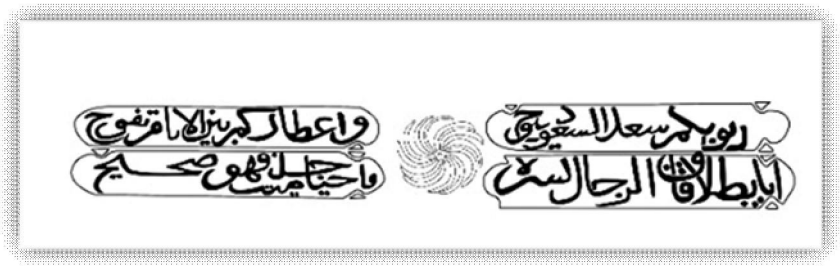

شكل رقم (٣) تفصيل لنص تجديد قبة الشيخ عبد المغيث (عمل الباحث)

شكل رقم (٤) تفصيل لنص تجديد قبة الشيخ عبد المغيث

(عمل الباحث)

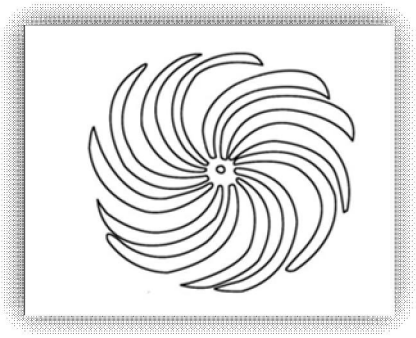

شكل رقم (٥) تفصيل لزخرفة المروحة لنص تجديد قبة الشيخ عبد المغيث

(عمل الباحث)

ثانيًا– اللوحات:

لوحة رقم (١) تبين نسخة من وثيقة وقف الشيخ عبد المغيث بفرشوط

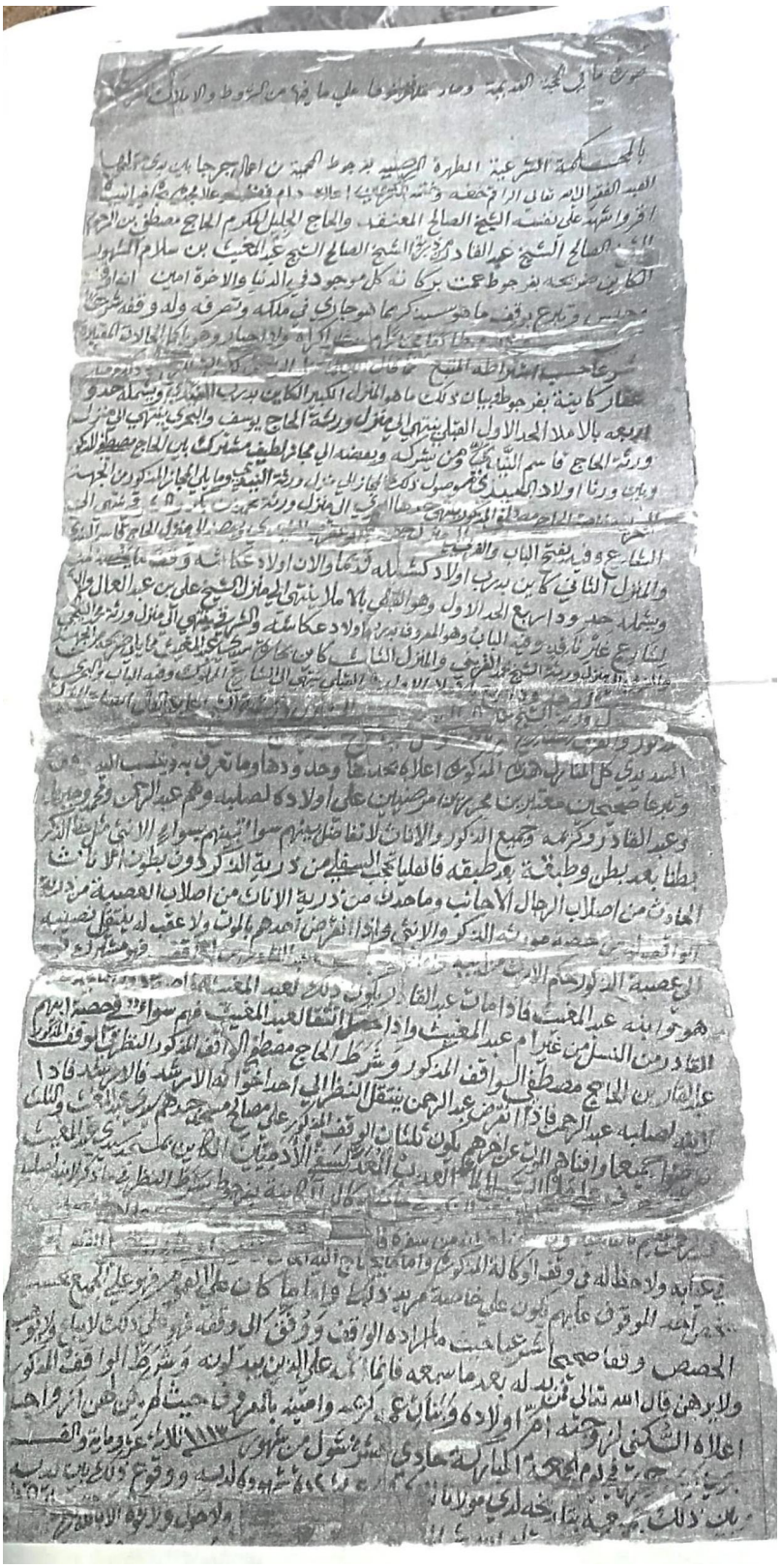

لوحة رقم (٢) تبين نسخة من وثيقة وقف الشيخ عبد المغيث بفرشوط

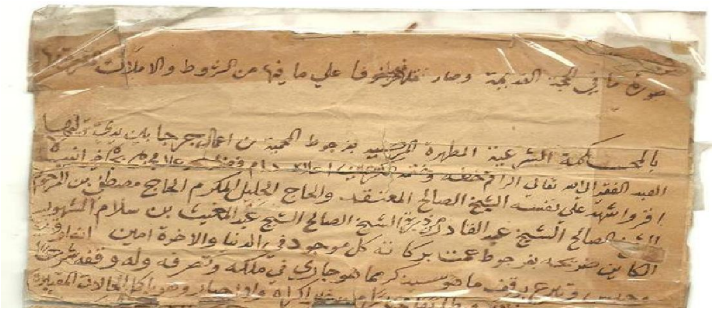

لوحة رقم (٣) تبين تفصيل الجزء الأول من وثيقة وقف الشيخ عبد المغيث بفرشوط

لوحة رقم(٤) تبين تفصيل الجزء الثانى من وثيقة وقف الشيخ عبد المغيث بفرشوط

لوحة رقم (٥) تبين تفصيل الجزء الثالث من وثيقة وقف الشيخ عبد المغيث بفرشوط

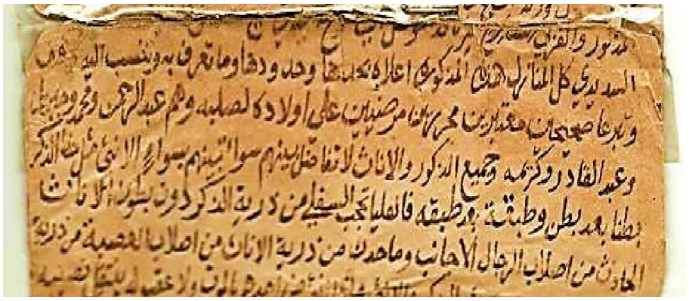

لوحة رقم (٦) تبين تفصيل الجزء الرابع من وثيقة وقف الشيخ عبد المغيث بفرشوط

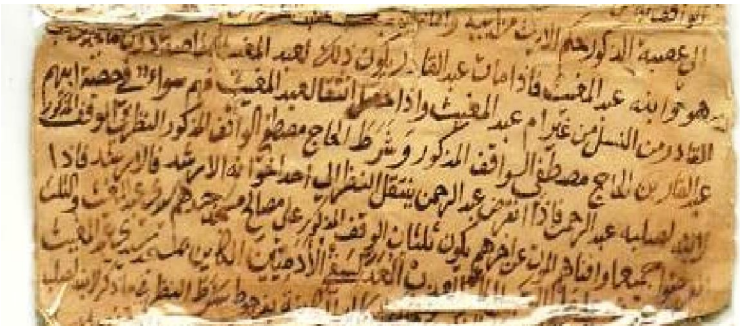

لوحة رقم (٧) تبين تفصيل الجزء الخامس من وثيقة وقف الشيخ عبد المغيث بفرشوط

لوحة رقم (٨) تبين تفصيل الجزء السادس من وثيقة وقف الشيخ عبد المغيث بفرشوط

لوحة رقم (٩) تبين النقش الكتابى لضريح الشيخ عبد المغيث بفرشوط
(تصوير الباحث)

لوحة رقم (١٠) تبين تفصيل من النقش الكتابى لضريح الشيخ عبد المغيث بفرشوط
(تصوير الباحث)

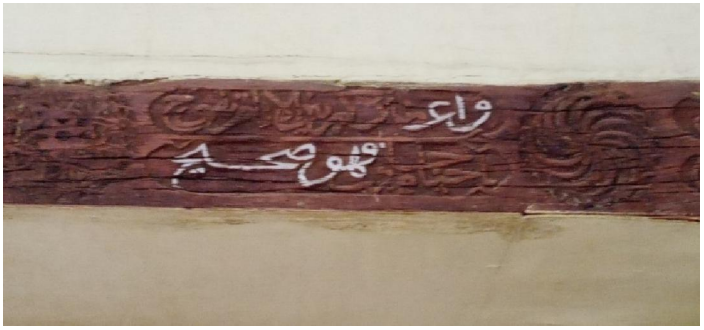

لوحة رقم (١١) تبين تفصيل من النقش الكتابى لضريح الشيخ عبد المغيث بفرشوط (تصوير الباحث)

لوحة رقم (١٢) تبين تفصيل من النقش الكتابى لضريح الشيخ عبد المغيث بفرشوط (تصوير الباحث)

لوحة رقم (١٣) تبين تفصيل من النقش الكتابى لضريح الشيخ عبد المغيث بفرشوط (تصوير الباحث)

قائمة بالمصادر والمراجع

القرآن الكريم

The Holy Quran

أولاً- المصادر:

١. أبو الفضل جمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي الشافعي(ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، تحقيق سعد محمد حسن، مراجعة طه الحاجري (القاهرة: الدار المصرية للتأليف، ١٩٦٦).

- A'bw Alfḍl Ğamāl Al-dyn ğ'fr bn ṯ'lb Al- 'dfwi Al-šāf'y:(d 748AH/ -1347AD) al-ṭāl' als'yd al-ğām' 'smā' nuğbā' a-lṣ'yd, reviewd by Muhammad Hassn, revision by: Ṭah Al-ḥāğry (Cairo : al-dār al-mṣrīya llt'lyf, 1966).

٢.أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠٠-٧٧٤هـ/١٣٠٠-١٣٠٤م)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق سامي بن محمد السلامة، الجزء الثاني، الطبعة الثانية (السعودية: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩).

Abo al-fdā' Ismā'yl ibn 'mr bn kaṯyr Al-qršy al-dmšqy 700 -774AH/ –1300-1304 AD), tafsyr Quran al'ẓym, reviewd by: Sāmy bn Muhammad Al-salāma, Vol.2, 2nd (ed.) ، (Saudi Arabia : dār ṭiyba llnšr waltwzy' 1999) .

٣. شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، معجم البلدان، المجلد الرابع (بيروت: دار صادر، ١٩٧٧).

šhāb al-dyn 'bw 'bdāllh yāqwt bn 'bdāllh alḥmwy,(dead: 626AH/1229AD) , m'ğm albuldān ,Vol.4, (Beirut: dār ṣādr 1977).

ثانيًا- المراجع

٤.إبراهيم عبد اللطيف، "نصان جديدان (بقية) من وثيقة الأمير صرغتمش"، مجلة كلية الآداب، مج ٢٨، ج١،٢ (جامعة القاهرة: ١٩٦٦).

Ibrāhym 'bd allṭyf, nṣān ğdydān (bqyt) min waṯyqt al- 'myr ṣrġtmš, Journal of the Faculty of Arts, vol.28, Isu.1,2(Cairo University: 1966).

٥.أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، (القاهرة: عالم الكتب للنشروالتوزيع، ٢٠٠٨م) .

Aḥmd Muḫtār 'mr, m'ğm allġa al'rbīya al-mu'āṣra, Vol.1 , (Cairo: ālm alkitb llnšr wāltwzy', 2008).

٦.حسن الباشا، الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار (القاهرة: الدار الفنية للنشر، ١٩٨٩).

Ḥasan al-Bāšā, al-Alqāb al-islāmīya fī al-tārīẖ wa'l-waṯā'iq wa'l-aṯār, Cairo: al-Dār al-fannīya li'l-našr, 1989).

٧.حسن على حسن الحلوة ،"الدبلوماتيقا"،مجلة كلية الآداب، مج ٢٧، ج١-٢ (جامعة القاهرة: ١٩٦٥).

Hassan Ali Hassan Al-Hilweh, "Aldblwmātyqā, Journal of the Faculty of Arts, vol.27, Isu.1-2,(Cairo University :1965).

٨.حسن نور محمد، "شواهد قبور عثمانية"، مجلة كلية الآثار، ع.٢ (جامعة جنوب الوادى: ٢٠٠٧).

Ḥasan Nūr Muḥammad," Šawāhid qubūr 'ṯmānīya", Journal of the Faculty of Archeology, vol.2,(South Valley University: 2007).

٩.راغب السرجاني، روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠).

Ragheb El-Sergany, rawā' al- 'wqāf fī alḥḍāra al' slāmīya, (Cairo: Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, 2010).

١٠.رفعت موسى محمد، الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣).
Rifaat Musa Muhammad al-wkālāt wālbywt al'slāmīya miṣr al-'ṯmānīya,(Cairo : al-dār al-mṣrīya allbnānīya , 1993).

١١.عبد الجليل عبدالرحمن عشوب، كتاب الوقف (القاهرة: دار الأفاق العربية)،٢٠٠٠.
Abdl Ğalil Abdl Rahman 'Ashoub, kitāb alwqf, (Cairo : dār al- 'fāq al'rbīya,2000).

١٢.فاطمه يحى الربيدي، محمد محمود خلف، "من وثائق العصر العثماني وثيقة وقف عبدالله الجمالي" نشر ودراسة وتحقيق"، مجلة المؤرخ المصري، العدد ٣٩ (جامعة القاهرة: ٢٠١١).
Fatma Yahya Al-Rubaidi, Muhammad Mahmoud Ḥ alaf, min wṯā'q al'ṣr al'ṯmāny waṯyqt waqf A'bdāllh alğmāly, " našr wdirās wtḥqyq", Journal of the Egyptian historian, Issue 39,(Cairo University: 2011).

١٣.كامل سلمان الجبوري، موسوعة الخط العربي، خط الرقعة (بيروت: منشورات دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٠).
Kamel Salman Al- ğubouri, mwsw't alḫṭ al'rby ḫaṭ alrq'a,(Beirut : Al-Hilal Library for Publications,2000).

١٤.مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، ج ٥(القاهرة: ٢٠٠٠).
Muğamma' al-luġa al-'arabīya, al-Muğamma' alkbyr, vol.5 (Cairo: 2000).

١٥.محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، المجلد الأول (السعودية: دار ابن الجوزي، د.ت).
Muhammad bin Saleh Al-Uthaymeen, tafsyr Quran Kream,vol.1, (Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi, d.t.).

١٦.محمد حمزة اسماعيل الحداد، القباب في العمارة المصرية الإسلامية (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٣).
Muhammad Hamza Ismail Al-Haddad, al-qbāb fī al'māra al-mṣrīya al-slāmīya, (Cairo: maktbt alṯqāfa aldyn īya,1993).

١٧.محمد خضر محمد خضر، علم الشروط عند المسلمين وصلته بعلم الوثائق العربية، مجلة دارة الملك عبد العزيز، مج ١، ع ٤ (السعودية: ١٩٧٥) .
Muhammad Ḫader Muhammad Ḫader, 'lm al-šrwṭ 'nd almslmyn wṣlthu b'lm alwṯā'q al'rb īya, Aldara magazine , vol.1,Isu.4(Saudi Arabia :1975).

١٨.محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، القسم الثاني، البلاد الحالية، الجزء الرابع (القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٤).
Muḥammad Ramzī, al-Qāmūs al-ğuġrāfī li'l-bilād al-Maṣrīya, vol.4, (Cairo: al-Hay'a al-maṣrīya al-'āmma li'l-kitāb, 1994).

١٩.محمد عبد الواحد، فلسفة الفنون الإسلامية (الإسكندرية: دار الوفاء للنشر، د.ت) .
Muḥammad 'Abd al-wāḥid, Falsafat al-funūn al-islāmīya, (Alexandria: Dār al-wafā' li'l-našr, d.t).

٢٠.محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (القاهرة :الجامعة الأمريكية، ١٩٩٠).
Muḥammad Muḥammad, Amīn & , Laylā 'Abd al-Laṭīf , al-Muṣṭalaḥāt al-mamlūkīya fī al-waṯā'iq al-'Uṯmānīya, published by: (cairo, AUC, 1990).

٢١.محمود عباس حمودة، الوثائق العثمانية فى تركيا ومصر ودول شمال أفريقيا (زواج– طلاق– بيع– ايجار– وقف– استبدال) (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٩).

Mahmoud Abbas Hammouda, alwṯā'q al-ʿṯmānīya fī Turkīā w Miṣr wdwl šmāl ʾAfryqyā (zwāğ- ṭlāq– byʿ- ayğār- waqf- astbdāl),(Cairo: dār ġryb llṭbāʿa wālnšr,1999).

٢٢.محمود عباس حموده، المدخل إلى دراسة الوثائق العربية (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق١٩٩٥).

Mahmoud Abbas Hamouda, Almdẖl īla dirāst alwṯā'q alʿrbīya,(Cairo: mktbt nahḍt alšrq,1995).

٢٣.محمود عبد الوهاب مدني، جامع الشيخ الشاوري بفرشوط (١١٩٢هـ/١٧٧٨م)، دراسة تاريخية وثائقية، (نجع حمادي: مطبعة الحرمين، ٢٠١٢)

Mahmoud Abdel Wahab Madani, ğāmʿ alšyẖ alšāwry bfršwṭ(1192AH/1778AD), dirāsa tāryẖīya wṯā'qīya).(nağʿ ḥmādy: maṭbʿt alḥrmyn , 2012).

٢٤.مصطفى بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٥١٧– ١٩٢٤م (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر،٢٠٠٠).

Mustafa Barakat, al-ʾlqāb walwẓā'f alʿṯmānīya, dirās fī tṭwr al'-lqāb wālwẓā'f munḏ alfṯḥ alʿṯmāny lmiṣr ḥata Ilġā' alẖlāfa alʿṯmānīya (min ẖlāl āl-'ṯār wālwṯā'q wālmẖṭwṭāt) 1517- 1924AD,(Cairo : dār ġryb llṭbāʿa wālnšr,2000).

٢٥.يحيى وهيب الجبوري، الخط والكتابة فى الحضارة العربية (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤).

Yaḥyā wahīb, al-Ğabūrī , al-Ḫaṭ wa ʾl- kitāba fī al- ḥaḍāra al-ʿarabīya, (Beirut: dār alġrb al-ʾ slāmy ,1994).

ثالثًا– اطروحات الماجستير والدكتوراه:

٢٦.محمد ناصر محمد عفيفي، "القباب الجنائزية الباقية بصعيد مصر في العصر الإسلامي – دراسة آثارية معمارية مقارنة" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار: جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢).

Muhammad Naṣer Muhammad ʿAfifi, alqbāb ālğnā'zīya albāq īya baṣʿyd Miṣr fī alʿṣr al- ʾslāmy –dirāsa aṯārīya mʿmārīya muqārna, P. hd mnshwrh, Faculty of Archeology: Cairo University, 2002).

٢٧.وائل بكري رشيدي،" أشغال الخشب بالعمائر الإسلامية الدينية بصعيد مصر منذ بداية العصر العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، دراسة أثرية فنية (٩٢٣هـ–١٥١٧م) (١٣١٧هـ–١٨٩٩م)، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٧).

Wael Bakry Rashidy, ʾAšġāl alẖšb bālʿmā'r al-slāmīya al-dynīya baṣʿyd Miṣr munḏ badāyt alʿṣr al-ʿṯmāny ḥata nihāyt al-qrn al-tāsʿ ʿšr almylādy, dirāsa ʾaṯrīya fanīya (923 AH--1517AD)(1317AH---1899AD), (Ma these ghyr mnshwrh, Faculty of Arts, Qena, South Valley University, 2007).

رابعًا– المراجع الأجنبية:

28. Schimmel, Annemarie and Rivolta, Barbar,"Islamic Calligraphy", *The Metropolitan Museum of Art Bulletin*", New Series, Vol. 50, No. 1, (1992).
29. Tabbaa, Yasser, "The Transformation of Arabic Writing: Part I, Qur'ānic Calligraphy", *Ars Orientalis*", Freer Gallery of Art, The Smithsonian Institution and Department of the History of Art, University of Michigan,Vol. 21, (1991).

خامسًا- المواقع الاليكترونية:

30. http://www.w-aqeedah.com/container.php?act=nview&id=95-Accessed 21 Jan 2022.